الفهم والتحليل

1- لِمَ كانتِ الأمُّ تُعامِلُ ابنَها على أنه ربِّ الأُسرةِ وسيِّدَ البيتِ؟

لتشعره بأنّه بمنزلة رب الأسرة بعد موت أبيه.

2- هلْ تُوافِقُ الكاتبَ رأيَهُ في أنْ يُعامَلَ الطّفلُ مُعاملةَ الرّجالِ؟ علِّلْ إجابتَكَ.

تترك الإجابة للطالب.

3- انتهجَتِ الأمُّ في تربيتِها ابنَها نهجًا حكيمًا. وضِّحْهُ.

تعوِّدُه احترامَ النّفسِ، والتزامَ ما يقتضيهِ مَقامه في البيتِ، وتسْتوجِبُهُ زَعامته للأُسرَةِ. وتنتهي إلى مَسؤوليّاته، وإلى التّبِعاتِ الّتي يحمِلُها رجلٌ مِثله.

4- لماذا كانَ الكاتبُ يُسرعُ إلى استرضاءِ أمِّهِ؟

فما كان يطيقُ أنْ يدعَها عاتِبةً أو ساخِطَةً أو مُتألِّمةً.

5- ما موقفُ كلٍّ منْ أقاربِ الكاتبِ وأمِّه منْ تعليمِهِ؟

الأقارب: أشاروا على أمّه أنْ تكْتفيَ منْ تعليمه بِهذا القدْرِ.

الأم: قالت إنَّ اللهَ معي، ولو أنّي أصبحْتُ أخدِمُ في سبيلِ تعليمِ ولدي ما تردَّدتُ.

6- عدَّ الابنُ شربَ أمِّهِ الدّواءَ قبلَهُ عملًا لا نفْعَ منْهُ. ما موقف أمه من ذلك؟

هي ليست بحاجة للدواء فهي غير مريضة، وفيه خطر على صحتها، ولكن كانت تجرعه ليطمئنّ قلبها.

7- قالَ الكاتبُ: "وحينما استقلْتُ من وظيفتي، أصابَني بعضُ القلقِ، وشعرتُ بالنّدمِ على الاستقالةِ، فلمّا رأتْني أمّي على هذهِ الحالِ، قالتْ لي: قُمْ، وتوكَّلْ على اللهِ، فقدْ كنْتُ أنا مُستعدَّةً أنْ أعملَ بِيدَيَّ في سبيلِ تربيَتِكَ، فكنْ أنتَ مُستعدًّا أنْ تَعملَ بِيدَيكَ إذا احْتاجَ

الأمرُ":

أ- لماذا – في رأيِكَ - ندِمَ الكاتِبُ على استقالَتِهِ؟

خاف أن يكون قد تسرّع ولن يكتسب عملًا آخر.

ب- ما دلالةُ قولِ الأمِّ: "فكنْ أنتَ مُستعدًّا أنْ تَعملَ بِيدَيكَ إذا احْتاجَ الأمرُ"؟

إيمانها بالعمل والجدّ.

8- بدا الكاتبُ معجبًا بوالدتِهِ كثيرًا. اذكرْ مواقفَ تدلُّ على ذلكَ.

وكانتْ- لِقوَّةِ ذاكرتِها - سِجلًّا عامًّا لِلأهْلِ والصّواحبِ، فمَنْ نَسيَ شيئًا؛ فما عليهِ إلّا أنْ يلْجأَ إلَيها.

9- قال تعالى: "وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا". بيّن ما يدلّ على إحسان الولد لأمّه في النصّ.

ولكني لا ألبثُ أن أسترضيها، وأقبّل يديها ورأسها.

فما كنتُ أدعها عاتبة أو ساخطة أو متألمة.